

## حكم لبس الإزار الذي على شكل تنورة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم لبس الإزار الذي يكون داريا على الجسم على شكل ما يسمى بالتنورة في الأحرام. هذا النوع من الإزار - 00:00:00  
فيه خلاف بين أهل العلم رحمة الله أقصد أهل العلم المعاصرين والاقرب ان شاء الله انه لا بأس به لانه داخل في مسمى الإزار. وليس هو مخيطا على قدر العضو - 00:00:20

والاصل في محظورات الأحرام التوقف. ولم يدل الدليل الا على تحريم لبس المخيط على الرجال وهذا الإزار لا يدخل في مسمى المخيط. فحيث لا دليل يمنعه فالاصل هو الحل والاباحة - 00:00:39

واما تسميتها بالتنورة فانه لو كان كذلك لما جاز للانسان لبسه للرجل لبسه سواء في الأحرام او الأحرام. لان التشبه في لان تشبه الرجال في لباس النساء محرم مطلقا بل هو اذا يدخل في مسمى الإزار. والتسمية لا تؤثر في الحكم. وانما الذي يؤثر في - 00:01:03  
الحكم هو النظر الى حقيقته. فهل هو من المخيط؟ الجواب ليس من المخيط. وحيث كان ليس من المخيط فلا دليل نعلمه يدل على تحريمها. فاذا لبسه الانسان واحرم فيه فانه - 00:01:33

يكون قد احرم في ازار ولا يكون قد احرم في شيء من المخيط. فان قلت اوليس قد خيط من اطرافه؟ فنقول ان العلماء اذا قالوا المخيط فانما يقصدون به ما كان مخيطا على عضو من اعضاء الجسم. كالمخيط على الرأس - 00:01:53  
او المخيط على الكتفين او المخيط على البطن والصدر او المخيط على الفخذين كالسرويل ونحوها اما هذا فانه يجعل الانسان به عورته ويسترها به. فكون فكون هذا الإزار فيه خيوط تربطه من اطرافه فلا يدخله في مسمى المخيط. فهو من جملة الازار التي يلبسها الرجال - 00:02:18

فهو جائز في الأحرام وفي غيره في اصح القولين والمسألة خلافية. بل اقول ان المسألة اجتهادية فحيث كان الدليل محتملا لكلا القولين فينبغي الا نجعل هذه المسألة والخلاف فيها من الامور التي - 00:02:48  
التي توجب التدابر او الانكار او البغض او قلة الادب على بعضنا. فاذا كان طالب علم واجتهد ورأى انه جائز فهو يتبع لله عز وجل باجتهاده. واذا رأى طالب علم - 00:03:08

اخر انه غير جائز وتركه واحرم في الإزار المعتاد فانه لا حرج عليهم فيه. فهذا فكل منهما يعبد الله عز وجل بما اداه اليه اجتهاده. ولا حق من يراه جائز ان ينكر على من لا يراه جائز ولا حق لمن لا يراه جائز ان ينكر على من يراه جائز لان - 00:03:28

هذه مسألة اجتهادية والمقرر عند العلماء ان مسائل الاجتهاد لا انكار فيها. ولا يمنع هذا من البحث والنقاش والحوار العلمي المبني على كمال الادب والاحترام والتقدير. لكن اذا كانت النهاية اني ارى انه جائز فلا - 00:03:56

ولك ان تذكر علي ولا ان ترتب علي كفارة ولا ان تصنفي باوصاف السوء ولا حق لي ان اتعامل معك بنفس هذا الاسلوب. فينبغي ان تكون صدورنا واسعة لتحمل مثل هذا الخلاف - 00:04:16  
المبني على مسائل اجتهادية والله اعلم - 00:04:36